

النمسا تعلن تجميد أرصدة بن علي

عودة الهدوء إلى العاصمة التونسية بعد مواجهات الخميس



تونس/وكالات
عاد الهدوء صباح أمس إلى وسط العاصمة التونسية غداة مواجهات عنيفة بين شرطة مكافحة الشغب ومئات المتظاهرين الذين تم إخلاؤهم بحزم من ساحة الحكومة بالقصبة. وأغلقت الساحة التي كانت لخمسة أيام متتالية مركز احتجاج على حكومة محمد الغنوشي، تماما السبت من قبل الجيش بعد أن تم بعد ظهر الجمعة إخلاء المتظاهرين الذين كانوا يطالبون باستقالة رئيس الوزراء. ولم يلاحظ أي توتر في شوارع وأزقة المدينة القديمة المجاورة التي سادها على العكس شعور الارتياح كما بدا. وقال حسين كان يقف عند مدرسة في الجوار فتحت المدارس أبوابها مجدداً وهذا مهم.

وأضاف بشأن التعديل الوزاري الذي أعلن مساء الخميس تحت ضغط الشارع الآن لدينا تكنوقراط أكفأ لتنظيم الانتخابات. وقال تاجر تمكن أخيراً من فتح متجره منذ الصباح الباكر السبت لقد ملنانا الاضطرابات. وبدأ شعور التملل واضحا في وسط العاصمة حيث شاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية تجارا يساعدون شرطيين في ملاحقة متظاهرين في الشوارع المتفرعة من شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي. وقال نزار الذي يسكن وسط العاصمة وشارك مع قوات الأمن في مطاردة متظاهرين لا تزيدهم هنا، أنهم لا يأتون للتظاهر بل للتكسب، وإذا لم تفتح المتاجر أبوابها، كيف نستعيش. وأضافت الطالبة غاية ٢٠ عاما مبيتسة وهي تقف في طابور متجر ملابس في أول أيام التخفيضات الشتوية في شارع بورقيبة غداة المواجهات العنيفة حتى إذا

لم ينته الأمر تماما فأننا نشعر أنها نهاية حركة الاحتجاجات. وأصيب نحو ١٥ شخصا بجروح الجمعة في صدامات مع الشرطة لدى إخلائها ساحة الحكومة ثم في شارع الحبيب بورقيبة، بحسب مصادر مطابقة. وأعلنت النمسا أمس التجميد الفوري لكل أرصدة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وأرصدة أسرته والمغربيين منه. وقال وزير الخارجية مايكل سبينديلغرف في بيان تدعم تونس في جهودها لإرساء الديمقراطية سلميا. وأضاف الوزير مع هذا الإجراء الذي يبدأ تطبيقه فوراً نريد أن نبعث رسالة واضحة مفادها أن النمسا ليست ملابداً أمناً للشروع التي تجمع بالجو إلى الفساد ويأتي قرار التجميد الذي طبقه المصرف

المركزي النمساوي بتوصية من الوزارة، بعد أن أصدرت تونس طلباً دولياً لحجز ممتلكات بن علي والمقربين منه في الخارج. ويرمي هذا الإجراء إلى منع تحريك هذه الأرصدة بانتظار توجيهات من الاتحاد الأوروبي. ولم يتم إعطاء أي معلومات عن ممتلكات بن علي وأسرته في النمسا. وكان القضاء التونسي أصدر الأربعة مذكرة توقيف دولية بحق الرئيس المخلوع وزوجته ليلى الطرابلسي بتهمة اقتناء أشياء حسية منقولة وحقوق عقارية موجودة بالخارج بطريقة غير قانونية ومسك وتصدير عملة أجنبية بصفة غير قانونية. وكان الرئيس زين العابدين بن علي فر من تونس في ١٤ يناير تحت ضغط الشارع ولجأ إلى السعودية. واعتقل ٢٣ من أفراد أسرته في تونس.

شهيد و٤٠ جريحاً بالضفة

وثيقة لمنظمة التحرير: انسحاب إسرائيل الكامل شرط أساسي لقيام دولة فلسطينية



■.. الضفة الغربية/وكالات
أكدت منظمة التحرير الفلسطينية أن انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة شرط أساسي لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، بحسب وثائق حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، وجاء هذا الموقف في وثائق رسمية قدمتها منظمة التحرير في يونيو/حزيران ٢٠١٠ في إطار المفاوضات مع إسرائيل وسلمها مسؤول فلسطيني كبير لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويأتي الإفصاح عنها بعد قيام قناة الجزيرة بنشر مئات الوثائق السرية المتعلقة بالمفاوضات. وأوردت وثيقة قدمتها الفلسطينيين إلى الجانب الإسرائيلي للتفاوض حول قضايا الأمن أن إنهاء الاحتلال من خلال الانسحاب الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية ومن مجالها الجوي ومياهها الإقليمية وعدم بقاء أي تواجد أو سيطرة إسرائيلية عليها هو شرط أساسي لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ولحل النزاع القائم وتعزيز الاستقرار على المستوى الإقليمي. واقترحت الوثيقة إطاراً للوفاء بالتزامات الفلسطينيين الأمنية من خلال وجود قوة أمنية قوية تملك ما يناسبها من أسلحة من أجل تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها بحسب أفضل المعايير الدولية. وأن يلتزموا بتطوير أجهزتهم الأمنية بصورة دورية تتواءم مع المهام المطلوبة منهم وبما يفي بالمعايير الدولية. وطلب الفلسطينيون بوجود طرف دولي ثالث يتسم بالقوة بحيث يمكن أن يمتد تواجهه لأمد طويل لمساعدتنا بالوفاء بمتطلباتنا الأمنية وخاصة لحماية الحدود وبناء القدرات الأمنية وللمساعدة بالترتيبات الانتقالية ما بين مرحلة استكمال الانسحاب العسكري الإسرائيلي ومرحلة تولي المهام الأمنية من قبل حكومة دولة فلسطين.

على جانب آخر أعلنت الشرطة الفلسطينية، أمس، استشهاد شاب أصيب، أول أمس، برصاص مستوطنين في الخليل جنوب الضفة الغربية. وقالت المصادر نفسها أن يوسف خليل (١٧ عاماً) توفي منتصف ليل الجمعة السبت متأثراً بجراحه بعدما أطلق عليه مستوطنون النار في الخليل جنوب الضفة الغربية. وأوضحت الشرطة أن خليل أصيب برصاصة في الرأس أطلقها مستوطنون ونقل إلى المستشفى الأهلي في الخليل في حالة حرجة. وقد توفي حوالي منتصف ليل الجمعة السبت. وكان قريبه مراد خليل أصيب أيضاً برصاصة في اليد في المواجهة نفسها مع المستوطنين الذين اقتحموا قرية بيت امر شمال الخليل. وأصيب ٤٠ فلسطينياً بجروح وحالات

اختناق بعدما هاجمت قوات الاحتلال مشيبي الشهيد. وذكرت وسائل إعلام محلية إن قوات الاحتلال هاجمت موكب التشييع، وأصابت العشرات بجروح وحروق وحالات اختناق. وأضافت أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز باتجاه المشيعين ما أدى إلى وقوع أكثر من ٤٠ إصابة. وفي بيان استنكرت الحكومة الفلسطينية الانتقالية استشهاد الشابين وحضت المجتمع الدولي على التدخل. وقال المتحدث غسان الخطيب إن الجريمتين ارتكبتا بدم بارد ومرت من دون تحرك إسرائيلي لحاسبة القتل ومن دون رد فعل دولي يقضي بضمم عدم تكرارها وشكلت نهجاً دائماً تتحمل مسؤوليته الحكومة الإسرائيلية.

واشنطن تطالب بالفراج عن دبلوماسي أمريكي

انفجار شاحنتين وسيارة مفخخة في باكستان



على انه دبلوماسي مطالباً مراراً باحترام حصانته بموجب معاهدة فيينا حول العلاقات الدبلوماسية. وأضاف البيان أن الشرطة المحلية القانونية ولم تتحقق لم وضعه لدى القنصلية العامة في لاهور أو السفارة الأمريكية في إسلام آباد. وتابع البيان تم اعتقال الدبلوماسي ووضع في السجن ما يعتبر انتهاكاً للمعايير الدولية ومعاهدة فيينا التي وقعتها باكستان.

وتذكر البيان أن الدبلوماسي المعتمد في السفارة الأمريكية في إسلام آباد يحمل جواز سفر دبلوماسي صالحة أمريكا وتأشيرة باكستانية صالحة حتى يونيو ٢٠١٢م. وكانت محكمة في لاهور أمرت الجمعة بوضع ريموند ديفيس الذي قيل انه مدني أمريكي يعمل لصالح القنصلية الأمريكية في لاهور، في الحبس الموقت لسنة أيام بعد أن قتل باكستانيين كانا على دراجتين ناريتين الخميس بالرصاص. وأكد للحققتين أن الباكستانيين أخرجوا مسدسين وكانا يستعدان لهاجمته.

وكان احد المارة قضى متأثراً بجراحه في المستشفى بعد أن صدمته سيارة تابعة للقنصلية حاول ركابها مساعدة ديفيس. وقالت السفارة الأمريكية كان للدبلوماسي كل الأسباب للاعتقاد بان المسلحين كانا بريدين الحاق الاذى به، وقبل دقائق كان الباكستا للقانون الباكستاني والدولي. وهذا الحادث الذي أدى إلى تظاهرات احتجاج، قد يؤثر على العلاقات المتوترة أصلاً بين الولايات المتحدة وباكستان، حليفة واشنطن الرئيسية في المنطقة لحاربة التطرف منذ نهاية ٢٠٠١م.

وقامت قوات الأمن باقتال هذا النفق امام حركة المرور. واصيب عشرة اشخاص بينهم أربعة شرطيين في انفجار سيارة مفخخة كانت تستهدف مسؤولاً كبيراً في الشرطة لم يصب في كويتا جنوب غرب باكستان وفق ما أعلنت الشرطة.

وقال الشرطي حميد شاكيل فرانس برس ان القنبلة التي وضعت داخل سيارة انفجرت لدى مرور سيارة للشرطة كانت تقل المسؤول في وسط عاصمة ولاية بلوشستان.

واضاف اصيب على الاقل عشرة اشخاص هم أربعة شرطيين وستة عابرين في هذا الاعتداء الذي كان يستهدف المسؤول في الشرطة شابان علي، مؤكدا ان الأخير بخير، وأكد مسؤولون أمنيون محليون وقوع الاعتداء.

وتشهد ولاية بلوشستا كما بقية أنحاء أفغانستان هجمات يشنها متمردو طالبان المتحالفون مع القاعدة وهذه الولاية الغنية بالغاز تشهد أيضاً تمرداً انفصالياً. وأعلنت السفارة الأمريكية في إسلام آباد في بيان أن الولايات المتحدة طالبت بالافراج فوراً عن دبلوماسي أمريكي قتل باكستانيين اثنين دفنهما عن النفس في لاهور شرق البلاد.

■.. اسلام آباد/وكالات
اعلن مصدر رسمي مقتل أربعة اشخاص على الاقل بينهم امرأتان وجرح ١٩ آخرون ليل الجمعة السبت في انفجار شاحنتين مفخختين في شمال غرب باكستان. وانفجرت واحدة من الشاحنتين داخل نفق والثانية على مقربة من مكان الانفجار الأول الواقع على المسور المروري الهام الذي يربط بيشاور عاصمة ولاية خيبر بختنكوا بمدينة كوهات الواقعة أيضاً شمال غرب باكستان.

وقال شهيد الله المسؤول في كوهات لوكالة فرانس برس ان شاحنة محملة بالمتفجرات دخلت إلى النفق وانفجرت، ما أدى إلى اضرار كبيرة لحقت بشاحنة كانت تتبعها وجرح خمسة اشخاص.

وبحسب قوات الأمن، فإن الاعتداء كان يرمي إلى الحاق اضرار بالنفق الذي بناه يابانيون ولم يتم افتتاحه امام حركة المرور على مدار الساعة الا مؤخرًا.

وقبل ذلك، كان يمنع على السيارات المرور في هذا النفق الا في اوقات النهار ختية ووقوع اعتداءات. وأضاف شهيد الله ان شاحنة صهريج محملة بالوقود ومفخخة أيضاً اقتحمت حاجز تفتيش تابع للجيش وحرس الحدود خارج النفق.

وأوضح أن حاجز التفتيش لم يكن فيه جنود الا أن أربعة مدنيين بينهم امرأتان كانوا على متن حافلة صغيرة وراء الصهريج قتلوا وجرح ١٤ آخرين.

روسيا: مفجر مطار موسكو شاب من شمال القوقاز



■.. موسكو/وكالات
قالت لجنة تحقيق روسية، إن مفجر مطار دوموديفوف في العاصمة موسكو، هو شاب من شمال القوقاز يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، وهي منقطة يحاول فيها مسلحون إقامة إمارة لهم. ويوم الاثنين الماضي، لقي ٣٥ شخصاً مصرعهم وجرح نحو ١٣٠ آخرون، في تفجير عبر استخدام سبعة كيلوغرامات من مادة TNT. وذكرت وكالة انترفاكس الروسية الرسمية، ان الإعلان عن وقوع الانفجار جاء من قبل لجنة التحقيقات الحكومية الخاصة بقطاع النقل، بينما نقلت وكالة نوفوستي الرسمية أيضاً ان الانفجار وقع قرب اربعة والنصف بالتوقيت المحلي لموسكو.

وبحسب انترفاكس، فإن مصادر أمنية روسية لم تستبعد أن يكون الانفجار قد وقع نتيجة هجوم انتحاري، مشيرة إلى أن التفجير وقع في قسم المقاطب، مع الإشارة إلى أن البحث بدأ عن ثلاثة من المشتبه بهم. ويعتبر مطار دوموديفوف أحد المطارات الأساسية في موسكو، والأكبر أرحاماً في البلاد، فقد استخدمه في العام الماضي أكثر من ٢٢ مليون شخص.

وكانت روسيا قد عانت خلال العامين الماضيين من هجمات استهدفت قواعد عسكرية ووسائل نقل، وأدت إلى قتل وجرح العشرات، وذلك في مجموعة هجمات وجهت السلطات الروسية اصابع الاتهام فيها للمتشددين.

■ سربيفو
أعلنت قيادة الشرطة الأوروبية أمس السبت بدء التحقيق في بعض جرائم الحرب التي ارتكبت في كوسوفو أثناء الحرب التي اندلعت عقب غزو الجيش الصربي للأقليم اليوغسلافي آنذاك.

وقالت قيادة الشرطة الأوروبية بكوسوفو في بيان لها أن الشرطة الأوروبية بدأت في التحقيق في التهم التي وردت في تقرير معبوث المجلس الأوروبي حول التجارة بأعضاء ضحايا الحرب على يد بعض العصابات المقربة من جيش تحرير كوسوفو. ودعا مبعوث المجلس الأوروبي دك مارتري إلى تقديم ما لديه من أدلة حول جرائم الحرب التي وقعت أثناء الحرب في كوسوفو والتي أشار إليها في تقريره الذي تنهائه المجلس الأوروبي حديثاً. وجاء في البيان بالرغم من أن الكفاءة التي يتمتع بها المحققون التابعون للشرطة الأوروبية والتي ستساعد في كشف الستار عن الغموض الذي يساور هذه الجرائم الا أن الشرطة الأوروبية لا تملك وللأسف أدلة كافية للملاحقة المسؤولين عن مثل تلك الجرائم.

إيران ترفض تبادل الوقود النووي خارج إعلان طهران

■ طهران/وكالات
أعلن وزير الخارجية بالوكالة رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أن عملية تبادل الوقود النووي ستتم على أساس إعلان طهران، وكل تبادل للوقود خارج ذلك مرفوض. جاء ذلك فيما ينتظر أن يصوت مجلس الشورى الإيراني البرلمان اليوم على الثقة بصالحى وتبنيته في المنصب. وقال صالحى في تصريح للصحفيين رداً على سؤال حول ما تردد أخيراً من وجود اقتراحات جديدة لتبادل الوقود النووي، كما أعلن سابقاً نحن مستعدون لإجراء عملية تبادل الوقود النووي على أساس إعلان طهران. وحول الاقتراحات الجديدة قال صالحى إذا كانت هناك شروط جديدة مطروحة فمستوى دراستها واتخاذ القرار في هذا الشأن تقع على عاتق أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، وفي الوقت الحاضر الموقف الرسمي لإيران يتحتمل في

معتقلون في جواتانامو يتظاهرون سلمياً احتجاجاً على بقاء السجن مفتوحاً



واشنطن/ ف ب
● أعلن أحد محامى معتقلين في جواتانامو أن سجناء في المعتقل الأمريكي يتظاهرون سلمياً كل يوم للاحتجاج على بقاء السجن مفتوحاً على الرغم من الوعد الذي قطعه الرئيس الأمريكي باراك اوباما قبل عامين بإغلاق السجن. وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قالت الناطق باسم المعتقل الأمريكي تامسين ريز أن التظاهرات السلمية لمعتقلين ليست نادرة. وذكر مركز الحقوق الدستورية في بيان نقلا عن رمزي قاسم محامى عدد من المعتقلين إن معظم المعتقلين في المعتقل الخامس والسادس يحتجون على اعتقالهم اللامحدود باعتصامات ولقنات. ونقل الحامى عن سعيد عبدالهادى أحد موكله أن السجناء ينظمون اعتصامات ويرفضون العودة إلى زنزاناتهم للنوم فيها ليلاً، وهم يمشون الليل والجزء الأكبر من النهار في أماكن مشتركة. وقال هذا المعتقل لحاميه تأمل أن يصغي الحراس والعسكريين ويمثلوا الصليب الأحمر وأعضاء الكونغرس والصحافيين مطلبنا بالحرية. وأوضح المركز نقلا عن هذا المعتقل أن السجناء يرفضون لافتتاح كتب عليها «إن العدالة واين حقوقنا». وأوضح الناطقة باسم السجن حالياً ليست هناك أي تظاهرات احتجاجاً على ظروف الاعتقال والاحتجاجات تقتصر على المعسكر رقم ٦ حيث المشروع بسبب عراقيل وضعتها الكونجورس.